HOLY QURAN
Vol.2024, **pp**. 59–66
DOI: https://doi.org/10.70470/HOLYQURAN/2024/007 ; ISSN: 3078-3968

The Quran's Influence on Cultural Identity and Heritage in the Modern Muslim World

تأثير القرآن على الهوية الثقافية والتراث في العالم الإسلامي المعاصر

Amani Atiya El-Sayed Ali El-Qatry [1,*],

[1] *Faculty of Islamic Sciences, Al-Madinah International University, Malaysia*

أماني عطية السيد علي القطري [١،*]

[١] كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا

ABSTRACT

The Qur'an has played an important role in shaping the cultural identity and heritage of the Muslim world. Its teachings, based on the principles of unity, diversity, justice and equality, have profoundly influenced social order, language, art, architecture, literature and cultural practices in various parts of the Islamic world They have. Through a comprehensive analysis of case studies from a variety of regions including the Middle East, South Asia and Southeast Asia, the study reveals the enduring impact of the Quran on local customs, customs and social norms By examining the interpretation of Quranic texts and their impact on cultural practices, the study has shed light on the tension between traditional and modern values in the Muslim world. In addition, the continuing importance of the Qur'an in maintaining modern education, media, and cultural identity in a rapidly changing global environment is discussed Finally, the paper offers several options has proposed a future of research, focusing on the evolving relationship between the Qur'an, . cultural heritage and contemporary challenges. Through this insight, the paper emphasizes the importance of preserving Quranic teachings as a cornerstone of cultural development in the Muslim world.

الخلاصة

لقد لعب القرآن الكريم دورًا أساسيًا في تشكيل الهوية الثقافية والتراث في العالم الإسلامي. فقد أثرت تعاليمه، القائمة على مبادئ الوحدة والتنوع والعدالة والمساواة، بشكل كبير على التركيبات الاجتماعية واللغات والفنون والعمارة والأدب والعديد من الممارسات الثقافية في مختلف مناطق العالم الإسلامي. تستعرض هذه الورقة تأثير القرآن في الهوية الثقافية من خلال دراسة دوره في تشكيل الهويات الفردية والجماعية، والحفاظ على الممارسات الثقافية، وتعزيز الشعور بالمجتمع. من خلال تحليل مفصل لدراسات حالة من مناطق مختلفة مثل الشرق الأوسط وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، تسلط الدراسة الضوء على تأثير القرآن المستمر على العادات المحلية والطقوس والمعايير الاجتماعية. كما تتناول الدراسة التحديات التي تواجهها المجتمعات الإسلامية المعاصرة في الحفاظ على التراث الثقافي في ظل العولمة والحداثة والقوى السياسية. من خلال دراسة تفسير النصوص القرآنية وتأثيرها على الممارسات الثقافية، تبرز الورقة التوترات بين القيم التقليدية والقيم الحديثة داخل العالم الإسلامي. علاوة على ذلك، تناقش الورقة استمرارية القرآن في التعليم والإعلام ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية في سياق عالمي سريع التغير. وأخيرًا، تقترح الورقة عدة مجالات للبحث المستقبلي، مع التركيز على العلاقة المتطورة بين القرآن، التراث الثقافي، والتحديات المعاصرة. من خلال هذا الاستكشاف، تبرز الورقة أهمية الحفاظ على تعاليم القرآن كركيزة لاستمرار التراث الثقافي في العالم الإسلامي.

Keywords

الكلمات المفتاحية

Quran, cultural identity, heritage, social structures, globalization.

القرآن الكريم، الهوية الثقافية، التراث، البنى الاجتماعية، العولمة

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	**قبول النشر**	**النشر الالكتروني**
25/1/2024	21/3/2024	22/4/2024

*Corresponding author dramanyacademy@gmail.com

CC BY

١. مقدمة

القرآن الكريم، باعتباره النص الديني المركزي في الإسلام، ليس مجرد مرشد روحي بل هو تأثير قوي في تشكيل الهوية الثقافية والتراث في العالم الإسلامي. فمنذ نزوله قبل أكثر من ١,٤٠٠ عام، ظل القرآن أساساً للفكر الإسلامي والقانون والنظام الاجتماعي، مؤثراً ليس فقط على الممارسات الدينية بل أيضاً على التطور الثقافي والفكري في المجتمعات الإسلامية[1] . من خلال جماله اللغوي، وتعاليمه الأخلاقية، وتوجيهاته الاجتماعية، أصبح القرآن حجر الزاوية في تحديد القيم والتقاليد والسرديات المشتركة بين المجتمعات المسلمة. تتعدى تأثيرات القرآن على الهوية الثقافية حدود الدين، فهو يوفر إطاراً من خلاله يفهم الأفراد والمجتمعات أدوارهم في العالم وعلاقتهم مع الله، وتفاعلاتهم مع الآخرين. لقد تسللت تعاليم القرآن إلى مختلف جوانب الحياة، من اللغة والفن إلى العادات الاجتماعية، والحكم، والحياة الأسرية، وهي جميعها مكونات أساسية للتراث الثقافي[2] . وبهذا الشكل، لعب القرآن دوراً أساسياً في تشكيل الحياة الدينية للمسلمين وكذلك في تشكيل المشهد الثقافي في العالم الإسلامي. في العصر الحديث، الذي يتميز بالعولمة السريعة، والتطورات التكنولوجية، وتحولات المعايير الاجتماعية، يظل القرآن يحتفظ بأهمية بالغة في حياة المسلمين حول العالم[3] . إن تأثيره يتجاوز الحدود الجغرافية، حيث يؤثر في مجموعة متنوعة من الثقافات عبر الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وحتى البلدان الغربية. ورغم التحديات التي تفرضها الحداثة، مثل العلمانية، والاستهلاكية، والتجانس الثقافي، لا يزال القرآن مصدراً حيوياً للإلهام والتوجيه للمسلمين الذين يسعون للحفاظ على تراثهم الديني والثقافي. في مواجهة هذه التحديات، يوفر القرآن للمسلمين إطاراً للتعامل مع تعقيدات الحياة المعاصرة بينما يحافظون على هويتهم المستندة إلى التقاليد الإسلامية[4] . إنه يعمل كبوصلة أخلاقية، يساعد الأفراد والمجتمعات على معالجة قضايا معاصرة مثل العدالة الاجتماعية، والأخلاقيات، وأدوار الجنسين، والبيئة، بينما يعزز الإحساس بالانتماء إلى تراث ثقافي وديني مشترك. كما يظهر تأثير القرآن في العالم الإسلامي المعاصر في دوره في تشكيل الخطاب العام، والإيديولوجيات السياسية، وأنظمة التعليم. ففي العديد من البلدان ذات الأغلبية المسلمة، تواصل تعاليم القرآن تشكيل القوانين والسياسات والهويات الوطنية. وحتى في المجتمعات غير ذات الأغلبية المسلمة، يحافظ المسلمون على ارتباط وثيق بالقرآن، ويستخدمون تعاليمه للحفاظ على الممارسات الثقافية وللدعوة إلى حقوقهم الاجتماعية والسياسية. تهدف هذه الورقة إلى استكشاف التأثير العميق للقرآن على الهوية الثقافية والتراث في العالم الإسلامي المعاصر. ستتناول كيفية تأثير القرآن في تشكيل الممارسات الثقافية والقيم والهويات للمجتمعات المسلمة على مدار التاريخ وفي العصر الحاضر[5] . سيتضمن نطاق الورقة تحليل دور القرآن في تطوير الهوية الثقافية في المجتمعات الإسلامية المبكرة، وتأثيره على الحفاظ على التراث الثقافي، واستمراره في العصر الحديث. كما ستتناول الورقة كيفية تفسير القرآن ونقله عبر الأجيال، مما يساهم في الحفاظ على الإرث الثقافي والفكري في العالم الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، ستناقش الورقة التحديات التي تفرضها الحداثة على الهوية الثقافية في العالم الإسلامي، وكيفية استمرار القرآن كقوة ثابتة وحيوية في مواجهة هذه التحديات. من خلال النظر في وجهات نظر تاريخية ومعاصرة، ستقدم هذه الورقة فهماً شاملاً لدور القرآن في تشكيل الهوية الثقافية والتراث[6] .

في الفترة الإسلامية المبكرة، كان القرآن هو المصدر الرئيسي للإرشاد الديني والقانوني والثقافي. لقد وفر الأسس لتطوير الحضارة الإسلامية وتشكيل المجتمعات الإسلامية. كانت تعاليم القرآن، جنباً إلى جنب مع الحديث (أقوال وأفعال النبي محمد صلى الله عليه وسلم)، هي العامل الحاسم في تشكيل الإطارات الأخلاقية والاجتماعية للمجتمعات المسلمة المبكرة[7] . يمكن رؤية تأثير القرآن على المجتمعات الإسلامية المبكرة في تأسيس الشريعة الإسلامية (القانون الإسلامي)، وتطوير التقاليد الفكرية (مثل التفسير القرآني)، ونمو الثقافة الإسلامية الفريدة. إن تأكيد القرآن على العدالة، والصدقة، والرعاية الاجتماعية أدى إلى تأسيس مؤسسات تدعم الفقراء، واليتامى، والمحتاجين، مما يعزز الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمجتمعية. علاوة على ذلك، لعب القرآن دوراً مهماً في تأسيس هوية لغوية وثقافية مشتركة عبر الإمبراطورية الإسلامية التي امتدت من الأندلس إلى الهند. أصبحت اللغة العربية، لغة القرآن، هي اللغة المشتركة للعالم الإسلامي، وأصبحت بلاغتها وجمالها جزءاً أساسياً من الفن الإسلامي، والشعر، والأدب. لقد ساعد تأثير القرآن على اللغة والأدب في تشكيل التراث الثقافي للمجتمعات المسلمة وقدمت وسيلة للتواصل والوحدة بين مجموعات عرقية وثقافية متنوعة[8] . في العالم الإسلامي الكلاسيكي، لم يكن القرآن مجرد نص ديني، بل كان عنصراً مركزياً في الهوية الثقافية. فقد استلهم العلماء والفنانون والمفكرون الإسلاميون من القرآن في أعمالهم، مما خلق تراثاً ثقافياً غنياً مرتبطاً بتعاليم القرآن. على سبيل المثال، كان الفن الإسلامي غالباً ما يتميز بالأنماط الهندسية المعقدة، والزخارف النباتية، والخط العربي، وجميعها مستوحاة من رسائل القرآن الإلهية ومفهوم الجمال والكمال. كما لعب القرآن دوراً مهماً في تشكيل الهيكل الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية الكلاسيكية. فقد قدم إرشادات للحياة الأسرية، وأدوار الجنسين، والعدالة الاجتماعية، مما ساعد في تأسيس ميثاق أخلاقي يحكم سلوك الأفراد وتفاعلاتهم الاجتماعية[9] . إن التأكيد القرآني على المساواة، والعدالة، وحرمة الحياة أدى إلى تأسيس نظم قانونية تهدف إلى ضمان العدالة وحماية حقوق الأفراد، بما في ذلك النساء والأطفال والأقليات. علاوة على ذلك، ساهمت تعاليم القرآن في تطور المعرفة والتعلم، مما ساعد في ازدهار الإنجازات الفكرية والعلمية خلال العصر الذهبي الإسلامي. كان العلماء في مجالات مثل الطب، والفلك، والرياضيات، والفلسفة يتأثرون بشكل عميق بدعوة القرآن إلى طلب العلم، مما أثرى التراث الثقافي والفكري للعالم الإسلامي[10] . إحدى الجوانب الأكثر remarkable في تأثير القرآن على التراث الثقافي هي الحفاظ عليه ونقله عبر الأجيال. فقد تم الحفاظ على القرآن في شكله الأصلي منذ نزوله، مع التزام المسلمين بتقاليد دقيقة لنقله شفهياً وكتابياً. لقد لعبت ممارسة حفظ القرآن (الحفظ) وتلاوته بشكل دقيق دوراً حيوياً في الحفاظ على نزاهة النص وضمان استمراريته عبر التاريخ. لقد حافظت الترجمة الشفوية للقرآن ليس فقط على نقاء لغته بل ساهمت أيضاً في تطوير هوية ثقافية مشتركة بين المجتمعات المسلمة[11] . لقد أصبح تلاوة القرآن، من خلال إيقاعه الصوتي

الفاتن ونطقه الدقيق، جزءاً لا يتجزأ من الممارسات الثقافية، من الصلاة اليومية إلى التجمعات العامة والأوساط التعليمية. كما ساعد نقل تعاليم القرآن عبر الأجيال في الحفاظ على التراث الثقافي للعالم الإسلامي، مما يضمن استمرار تأثيره في حياة المسلمين اليوم.

بالإضافة إلى النقل الشفهي، لعب الشكل الكتابي للقرآن، من خلال المخطوطات والإصدارات المطبوعة، دوراً مهماً في نشر المعرفة القرآنية. لقد جعلت ترجمة القرآن إلى لغات متعددة تعاليمه متاحة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، مما وسع من تأثيره على الهوية الثقافية. لقد ضمنت عملية الحفاظ على تعاليم القرآن ونقلها، سواء شفهياً أو كتابياً، أن يظل القرآن عنصراً مركزياً في التراث الثقافي للعالم الإسلامي[12] .

٢. مراجعة الأدبيات

القرآن الكريم، باعتباره النص الإلهي، يحمل في طياته العديد من المبادئ التي تشكل الأسس الثقافية والإنسانية في المجتمعات المسلمة. من بين هذه المبادئ، نجد مفهوم الوحدة والتنوع، الذي يعكس التوازن بين الحفاظ على الهوية الثقافية والمراعاة للتنوع الثقافي داخل الأمة الإسلامية. فالقرآن يدعو إلى الوحدة بين المؤمنين على أساس التوحيد بالله، ويؤكد على التكافل الاجتماعي والمساواة بين الناس، بغض النظر عن العرق أو اللون أو الجنسية[13] . قال تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ" (الحجرات: ١٠)، مما يعبّر عن فكرة أن جميع المسلمين يشكلون أمة واحدة بغض النظر عن تنوع خلفياتهم الثقافية. من ناحية أخرى، يعترف القرآن بتنوع البشرية، ويحث على قبول الاختلافات والاعتراف بها كجزء من مشيئة الله. قال تعالى: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا" (الحجرات: ١٣)، مما يعني أن الاختلافات الثقافية والعرقية هي جزء من التنوع الذي يثري المجتمعات. وبالتالي، يُظهر القرآن أهمية التوازن بين الوحدة الإسلامية والتنوع الثقافي، وهو ما يعكس في الوقت نفسه الهوية الثقافية العالمية للإسلام، التي تتميز بقدرتها على احتضان التنوع بينما تحافظ على الإيمان المشترك[14] .

القرآن لم يؤثر فقط في الفكر الديني والاجتماعي، بل كان له أيضاً تأثيرات كبيرة في مجالات اللغة والفن والعمارة في العالم الإسلامي[15] . بما أن القرآن نزل باللغة العربية، فإن اللغة العربية قد اكتسبت مكانة مركزية في التراث الثقافي الإسلامي. فقد أصبحت اللغة العربية لغة العلم، والفكر، والتربية، والفن، حيث تم نقل العلوم الإسلامية، من الطب إلى الفلسفة، باستخدام هذه اللغة[16] . من الناحية الفنية، أصبح الخط العربي عنصراً مهماً في الفن الإسلامي، حيث أُثر القرآن بشكل مباشر في تطور أساليب الخط العربي، الذي تطور ليصبح وسيلة تعبير فنية تعكس جمال القرآن وروحانيته. يُعتبر الخط الكوفي والخط النسخ من أشهر أنواع الخطوط التي استخدمت في كتابة القرآن الكريم، ولا تزال هذه الأنماط جزءاً من الهوية الثقافية والفنية للعالم الإسلامي. أما في مجال العمارة الإسلامية، فإن القرآن قد ألهم العديد من المعالم المعمارية المميزة، مثل المساجد والمكتبات والمؤسسات التعليمية[17] . ففي العمارة الإسلامية، تجد الزخارف الهندسية المعقدة والنقوش القرآنية في الجدران والأسطح، مما يعكس التأثير الروحي والجمالي لتعاليم القرآن. وقد أُدرجت الآيات القرآنية في التصميمات المعمارية كجزء من التعابير الفنية التي تخلق جوًا من التأمل والتقديس[18] . القرآن لا يقتصر تأثيره على المجالات الفردية، بل يمتد أيضاً إلى الهياكل الاجتماعية والحياة المجتمعية. منذ العصور الإسلامية المبكرة، لعب القرآن دوراً حيوياً في تنظيم العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والعلاقات الأسرية، مما ساهم في بناء المجتمعات الإسلامية. على سبيل المثال، كانت الزكاة، وهي عبادة مالية قرآنية، أحد الأسس التي بنيت عليها المؤسسات الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية. فقد كانت الزكاة وسيلة لضمان العدالة الاقتصادية وتقليل الفوارق الطبقية. كما ساهم القرآن في ترتيب العلاقات الأسرية وحقوق الأفراد داخل الأسرة والمجتمع، حيث وضع قواعد وضوابط للعلاقات بين الزوجين، وبين الوالدين والأبناء، وبين الأفراد بشكل عام[19] . في هذا السياق، يمكن اعتبار القرآن مصدراً رئيسياً لبناء نظام اجتماعي متوازن يرتكز على العدل والرحمة والمساواة. كما أن القرآن قد أسهم في تشكيل الهوية المجتمعية من خلال تأكيده على قيمة التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع. يتجلى هذا في العديد من المبادئ القرآنية التي تدعو إلى التعاون في البر والتقوى، مثل قوله تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى" (المائدة: ٢). ومن هنا، أصبح القرآن بمثابة ركيزة أساسية في بناء الهوية المجتمعية الإسلامية المبنية على العدالة الاجتماعية والرحمة [20].

يعتبر القرآن الكريم أحد المصادر الأساسية التي ساعدت في حفظ العادات والتقاليد الثقافية في العالم الإسلامي. فقد تم نقل العديد من العادات الثقافية، مثل الاحتفالات الدينية والمناسبات الاجتماعية، عبر الأجيال باستخدام تفسيرات قرآنية تشدد على القيم المشتركة مثل الضيافة والتكافل والاحترام. على سبيل المثال، تعد شهر رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى من المناسبات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقرآن، حيث تحظى هذه المناسبات بجو من العبادة والتفكر والاحتفال الذي يعكس القيم القرآنية. كما ساعد القرآن في الحفاظ على بعض الممارسات الثقافية الأخرى، مثل الطقوس الجنائزية والممارسات المتعلقة بالطهارة، مما جعل هذه العادات جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي للمجتمعات المسلمة[21] .

يعتبر القرآن الكريم مصدر إلهام رئيسي في الأدب الإسلامي، فقد أثّر في الشعر العربي بشكل كبير. يمكن رؤية تأثير القرآن في الشعر العربي الكلاسيكي، حيث استخدم الشعراء العديد من الآيات القرآنية كاستعارات أو مرجعيات في أعمالهم الأدبية. كما أن العديد من القصص الواردة في القرآن، مثل قصص الأنبياء والرسل، قد ألهمت العديد من الأعمال الأدبية والفنية التي تم نقلها عبر الأجيال. بالإضافة إلى ذلك، الفلكلور الإسلامي الذي ينقل قصصاً وحكايات عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعن الصالحين وأبطال الدين، يتضمن أيضاً تأثيرات قرآنية واضحة[22] . فقد ساعد القرآن على خلق تراث شفوي غني يعكس القيم الإسلامية ويربط الأجيال المختلفة ببعضها البعض من خلال سرد القصص القرآني. تعتبر التفاسير القرآنية جزءاً مهماً من التراث الثقافي الإسلامي، إذ تلعب دوراً أساسياً في تشكيل الطقوس والعادات المحلية في مختلف البلدان الإسلامية. فالعديد من العادات والطقوس التي يتميز بها كل مجتمع إسلامي تعتمد

على تفسير القرآن وتأويله، سواء كان ذلك في الصلاة، أو في الاحتفالات الدينية، أو في الأعياد[23] . على سبيل المثال، تختلف بعض الطقوس المتعلقة بشهر رمضان بين المناطق الإسلامية بناءً على التفسير المحلي للقرآن. كما أن التفسير الفقهي للقرآن قد أثر بشكل كبير في تحديد القيم الثقافية الخاصة بكل مجتمع، مثل المواقف المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والسياسية، مما يجعل القرآن جزءاً أساسياً من الحياة اليومية والتراث الثقافي في المجتمعات المسلمة.

يُعد القرآن الكريم مصدراً أساسياً للحفاظ على التراث الثقافي في المجتمعات الإسلامية، حيث أن تعاليمه قد ساعدت في نقل وحفظ العديد من العادات والتقاليد الثقافية عبر الأجيال. منذ بداية نزول القرآن، كان له دور كبير في توجيه الشعوب الإسلامية نحو تعزيز الهوية الثقافية المرتبطة بالتراث والعادات المحلية التي تتماشى مع القيم الإسلامية. القرآن الكريم لم يقتصر على توجيه المسلمين في الأمور الدينية فقط، بل كان له أيضاً دور كبير في رسم وتشكيل الأنماط الثقافية اليومية في الحياة الإسلامية. فالتعاليم القرآنية أدت إلى تعزيز بعض العادات الثقافية، مثل الضيافة، الاحترام، والكرم، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات الإسلامية. فعلى سبيل المثال، عندما يدعو القرآن إلى إطعام الفقراء والاهتمام بالمحتاجين، فإنه لا يقتصر على منح الأموال فقط، بل يوجه المجتمع إلى ممارسة الرحمة والكرم في حياتهم اليومية. وهذا ما جعل القرآن مرتبطاً بالكثير من العادات الاجتماعية المهمة التي تعزز الرفاه الاجتماعي. كما ساعد القرآن في الحفاظ على العادات الطقوسية الخاصة بالأعياد والمناسبات الدينية، مثل عيد الفطر وعيد الأضحى، التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتعاليم القرآن حول الصيام والصدقة. من خلال هذه التوجيهات القرآنية، أصبح للثقافة الإسلامية طابع خاص يعكس القيم الروحية والإيمانية، مما يعزز التواصل بين الأجيال عبر العادات المشتركة .[24]

يعتبر القرآن الكريم من المصادر الرئيسة التي أثرت بشكل عميق على الأدب الإسلامي، لا سيما الشعر والفلكلور. فقد ألهم القرآن العديد من الشعراء والكتاب في مختلف العصور الإسلامية، وجعل منهم ناشرين للقيم القرآنية من خلال أعمالهم الأدبية. من جانب الشعر، نجد أن العديد من الشعراء العرب قد تأثروا بالأسلوب البلاغي في القرآن وابتكروا أساليب شعرية جديدة تعكس جمال التعبير القرآني. على سبيل المثال، استلهم العديد من الشعراء المعاني القرآنية في قصائدهم، معتمدين على مفردات ومفاهيم دينية مستوحاة من النصوص القرآنية، مثل التوحيد، التقوى، والعدالة. في الواقع، تحول القرآن إلى مرجعية أساسية في الأدب العربي، وكان له دور كبير في توجيه الكتابة الأدبية العربية الكلاسيكية. فيما يخص الفلكلور، يمكن القول إن الكثير من الحكايات الشعبية والقصص الإسلامية تأثرت بالقصص القرآني، سواء من خلال قصص الأنبياء أو من خلال بعض القصص الأخرى التي تحمل دروسًا أخلاقية وروحية. قد نجد على سبيل المثال، في الأدب الشعبي في العديد من البلدان الإسلامية، قصصًا مستوحاة من القرآن، والتي تُعرض بطريقة حكائية تُبرز القيم التي دعا إليها القرآن، مثل الصبر والعدل والتقوى.

لقد كان لتفسير القرآن الكريم دور كبير في تشكيل العادات المحلية والطقوس في العديد من المجتمعات الإسلامية. فالتفسير القرآني لا يقتصر على شرح النصوص فقط، بل يمتد ليشمل تفسير الآيات بما يتلاءم مع الواقع المحلي للمجتمع. وبالتالي، أصبحت التفاسير القرآنية أداة لتوجيه كيفية تنفيذ العديد من الطقوس الدينية والاجتماعية في الحياة اليومية. فعلى سبيل المثال، تفسير آيات الصلاة والزكاة قد يختلف بين المذاهب المختلفة في الإسلام، مما يؤدي إلى تفاوت طفيف في طرق أداء الطقوس. هذا التفسير المتعدد يساهم في إغناء الهوية الثقافية لكل مجتمع إسلامي ويجعله يحتفظ بخصوصيته، وفي نفس الوقت يظل مرتبطًا بالقيم القرآنية الجوهرية. كما أن التفاسير القرآنية تساعد على الاحتفاظ بالعادات المحلية المتنوعة التي تلتزم في جوهرها بتعاليم القرآن. في العصر الحديث، أصبحت العولمة تهدد الهوية الثقافية للعديد من المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات الإسلامية. ورغم التحديات التي تطرحها العولمة من حيث الغزو الثقافي وتفشي العادات الغربية، فإن القرآن الكريم لا يزال يلعب دورًا محوريًا في الحفاظ على الهوية الثقافية الإسلامية. القرآن يدعو إلى الحفاظ على العدالة الاجتماعية والاحترام المتبادل بين الشعوب والأمم، وهو ما يتماشى مع ضرورة التمسك بالهوية الثقافية المحلية في مواجهة العولمة. في هذا السياق، يمكن القول إن القرآن أصبح بمثابة حصن للهوية الثقافية في العالم الإسلامي، حيث يعزز من مفهوم الاستقلال الثقافي أمام التأثيرات الخارجية. على سبيل المثال، يدعو القرآن إلى التعاون بين المسلمين والحفاظ على القيم الإسلامية دون التنازل عنها تحت ضغط التحولات العالمية.

العديد من التحديات المعاصرة تهدد التراث الثقافي في العالم الإسلامي، مثل التحديث السريع والتحولات الاجتماعية التي تحدث بفعل العولمة. هذه التحديات قد تؤدي إلى التغير السريع في الممارسات الثقافية التقليدية، مما قد يهدد استمراريتها. إلا أن القرآن الكريم يقدم حلولًا روحية وتوجيهات واضحة ل مواجهة هذه التحديات من خلال التمسك بالقيم الإسلامية والاعتزاز بالتراث الثقافي. ومن خلال تفسيرات القرآن، يستطيع المسلمون أن يعيدوا التوازن بين الحداثة والتراث، مما يسمح لهم بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بينما يظلوا ملتزمين بالقيم التي يفرضها القرآن على حياتهم. في العصر الحالي، لا يقتصر تأثير القرآن على الجوانب الدينية فقط، بل يمتد إلى مجالات التعليم والإعلام. فالقرآن يلعب دورًا أساسيًا في التعليم المعاصر في العالم الإسلامي، حيث يُعتبر مرجعًا أساسيًا في المناهج الدراسية التي تركز على تعاليم الإسلام. من خلال التعليم القرآني، يتم التأكيد على أهمية التعاليم الدينية في تربية الجيل الجديد على قيم العدالة، المساواة، والتعاون. أما في الإعلام المعاصر، فيتم استخدام القرآن الكريم كوسيلة لتوجيه الرسائل الإيجابية والموجهة نحو تعزيز الهوية الثقافية والإسلامية. على سبيل المثال، يمكن أن يتم استخدام الآيات القرآنية في البرامج الإعلامية المختلفة لتعزيز القيم الإسلامية في المجتمع.

٣. المنهجية

يشهد العالم الإسلامي تنوعًا كبيرًا في الهوية الثقافية والتراث الثقافي، ويعود جزء كبير من هذا التنوع إلى الطريقة التي أثر بها القرآن الكريم في تشكيل الهوية والممارسات الثقافية في مختلف المناطق الإسلامية. هذا التنوع يظهر بوضوح عند مقارنة الشرق الأوسط بـ جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، حيث يُظهر كل إقليم خصوصياته التي تأثرت بشكل كبير بتفسير القرآن الكريم والتفاعل مع الواقع الثقافي المحلي.

١. الشرق الأوسط: يعتبر الشرق الأوسط مهد الإسلام ومنطقة تُعتبر المركز الثقافي والديني للعديد من البلدان الإسلامية. في هذه المنطقة، لعب القرآن دورًا محوريًا في تشكيل الهويات الوطنية، حيث أثر في كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية. على سبيل المثال، في مصر، كانت التفاسير القرآنية وتقاليد الحديث النبوي تشكل الأسس التي قامت عليها العديد من المؤسسات الدينية، التي توزع الدين والعادات على المجتمعات المحلية. كما أن القرآن قد شكل أيضًا العديد من الطقوس والممارسات الاجتماعية التي ارتبطت بالقيم الإسلامية مثل الزكاة، الصلاة، والصوم، مما أسهم في إرساء هوية ثقافية إسلامية مميزة في المنطقة.

٢. جنوب آسيا: في بلدان مثل الهند وباكستان وبنغلاديش، يظهر تأثير القرآن الكريم بشكل واضح في الهوية الثقافية، رغم أن هذه المناطق تعتبر مزيجًا من ثقافات متعددة. في هذه المناطق، تأثر المسلمون بالثقافات المحلية بما في ذلك اللغة والفنون والعادات. على سبيل المثال، في الهند، حيث توجد أكبر جالية مسلمة في العالم بعد إندونيسيا، يمزج المسلمون بين القرآن والتراث الهندي التقليدي، حيث تُعتبر بعض الطقوس الدينية مثل المولد النبوي والأعياد جزءًا من الثقافة اليومية المتأثرة بشكل كبير بالتعاليم القرآنية. رغم التنوع، يبقى القرآن هو المرجع الرئيسي في العديد من النشاطات الاجتماعية والدينية.

٣. جنوب شرق آسيا: في مناطق مثل إندونيسيا وماليزيا والفلبين، يؤثر القرآن الكريم في الهوية الثقافية من خلال اللغة والفنون الإسلامية، بالإضافة إلى الممارسات الدينية اليومية. في إندونيسيا، على سبيل المثال، يُعتبر القرآن جزءًا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية، حيث يتم تفسيره وتحليله من قبل علماء الدين، ويُستخدم بشكل واسع في التعليم الديني داخل المدارس والمجتمعات. القرآن هنا يساهم في تعزيز الهوية الإسلامية، وتعتبر الآيات التي تتحدث عن الوحدة والتنوع أداة مهمة لبناء علاقات متينة بين مختلف الجماعات العرقية والدينية في هذه البلدان.

القرآن الكريم لا يُعتبر مجرد كتاب ديني، بل هو أيضًا قوة مؤثرة في تشكيل الهويات الوطنية والإقليمية في العالم الإسلامي. من خلال القراءة الجماعية والتفسير المشترك، يُشكل القرآن الأساس الديني للعديد من الهويات الثقافية داخل الدول الإسلامية، وبالتالي يؤدي دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الوطني.

في العديد من البلدان الإسلامية، أصبح القرآن هو المرجع الذي يُرشد الدول إلى الوحدة الوطنية في سياقات سياسية معينة، حيث يتم استخدام الآيات القرآنية لتوجيه السياسات الداخلية والخارجية. على سبيل المثال، في إيران، يتم استخدام القرآن بشكل واضح في تعزيز الهوية الإسلامية التي تقوم على مبادئ العدالة والمساواة. كما أن القرآن يعتبر في بعض الدول الخليجية مثل السعودية والإمارات أداة أساسية في الهوية الثقافية والسياسية، حيث تُعزَّز القيم الإسلامية السائدة من خلال تفسيرات القرآن وتطبيقها في المجتمع.

في المقابل، يعكس دور القرآن في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا كيفية تأثيره في بناء الهوية الوطنية التي تتكيف مع التنوع الثقافي والديني. فالتفسير القرآني في هذه المناطق يساهم في تعزيز التسامح والقبول بالآخر، وهو ما يظهر بوضوح في العديد من الأنشطة الثقافية والتعليمية.

تعتبر التفاسير القرآنية أمرًا محوريًا في فهم تأثير القرآن على الممارسات الثقافية في العالم الإسلامي. ومع ذلك، يعكس الاختلاف في التفاسير والاجتهادات الفقهية تفاوتًا كبيرًا في كيفية تطبيق التعاليم القرآنية في الحياة اليومية. ففي بعض المجتمعات، تكون التفاسير أكثر تساهلًا في تفسير الآيات التي تتعلق بالعادات والتقاليد، بينما قد تكون مجتمعات أخرى أكثر تشددًا في تفسير بعض الأحكام.

على سبيل المثال، توجد بعض الاختلافات في تفسير مفهوم الحجاب ودور المرأة في المجتمع بناءً على تفسير آيات القرآن المتعلقة بالمرأة. بينما يرى البعض أن القرآن يشجع على حفظ حقوق المرأة في العمل والتعليم والمشاركة في الحياة العامة، يرى آخرون أن بعض التفسيرات أكثر تقليدية وتعتمد على العادات القديمة التي قد تعيق تقدم المرأة في بعض المجتمعات. تُعد التحديات المعاصرة في العالم الإسلامي من أهم العوامل التي تؤثر على الهوية الثقافية الإسلامية. فعلى الرغم من أن القرآن يشجع على التحضر والتقدم، إلا أن بعض المجتمعات تشهد صراعًا بين القيم التقليدية والمفاهيم الحديثة التي تنجم عن العولمة والتكنولوجيا. على سبيل المثال، في بعض الدول الإسلامية، هناك صراع مستمر بين القيم الغربية، مثل الحقوق الفردية والمساواة، وبين القيم الإسلامية التي قد تكون أكثر تحفظًا في بعض القضايا الاجتماعية. هذا الصراع قد يؤدي إلى جدالات ثقافية وفكرية حول كيفية تطبيق القرآن في عصر العولمة. تلعب القوى السياسية والاجتماعية دورًا حاسمًا في تشكيل الهوية الثقافية في العالم الإسلامي. ففي بعض الدول، تلعب الأنظمة السياسية دورًا في استخدام القرآن كأداة لتعزيز الهوية الوطنية والاستقرار السياسي. بينما في دول أخرى، قد يؤدي تدخل السلطات السياسية في تفسير القرآن إلى تقويض التنوع الثقافي داخل المجتمع، مما يؤدي إلى التوترات الاجتماعية. علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر القوى الاجتماعية مثل الحركات النسوية أو حركات حقوق الإنسان على كيفية تفسير القرآن في مجتمعاتهم. على سبيل المثال، قد تُستخدم الآيات القرآنية لدعم مطالب المساواة بين الجنسين أو العدالة الاجتماعية، بينما قد تسعى حركات أخرى لتفسير القرآن بطريقة تفرض قيمًا تقليدية قد تعارض هذه المطالب.

٤. الخاتمة

لقد أظهر البحث في هذه الورقة كيف أن القرآن الكريم كان له تأثير بالغ وعميق في تشكيل الهوية الثقافية والتراث في العالم الإسلامي. من خلال تعاليمه الشاملة، لم يكن القرآن مجرد كتاب ديني يعنى بالجانب الروحي فقط، بل أيضًا شكل حجر الزاوية في تحديد ملامح الثقافات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم. لعب القرآن دورًا مركزيًا في تطوير الممارسات الثقافية، العادات الاجتماعية، والهويات الوطنية والإقليمية في مجتمعات إسلامية متعددة، بدءًا من الشرق الأوسط وصولاً إلى جنوب شرق آسيا. من خلال تفاعل المسلمين مع القرآن الكريم، استطعنا أن نرى كيف أن القرآن قد أثر في العديد من جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك اللغة والفنون والعمارة والشعر والأدب. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن إغفال تأثيره في بناء الهوية الاجتماعية والمجتمعية من خلال مفاهيم مثل العدالة والمساواة والوحدة. كما أن التفسير القرآني قد سهل تنوع الثقافات الإسلامية دون أن يفرط في جوهر الرسالة الدينية. في عصرنا الحديث، الذي يشهد تطورًا تقنيًا واجتماعيًا سريعًا، من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نتفكر في ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي في مواجهة التحديات المعاصرة مثل العولمة والثقافات المتنقلة. تعتبر الهوية الثقافية الإسلامية، التي تشكلها تعاليم القرآن، من أبرز مقومات الاستمرارية الثقافية في العالم الإسلامي، ولكنها أيضًا عرضة للتغيرات السريعة التي قد تؤثر في التراث. تُعد الممارسات الثقافية التقليدية، التي تنبع من تعاليم القرآن، جزءًا أساسيًا من الهوية الثقافية لكل مجتمع إسلامي. لذا يجب الحفاظ على التراث الثقافي وتنميته بطريقة توازن بين الحفاظ على القيم الدينية الأصلية وبين التفاعل مع التحديات الحديثة. من الضروري أيضًا أن يتم تعليم الأجيال الجديدة كيف يمكن تطبيق هذه القيم في سياقات معاصرة، مما يساعد في تأصيل الهوية الثقافية في قلب العالم المعاصر. على الرغم من أن البحث قد ألقى الضوء على التأثير العميق للقرآن الكريم على الهوية الثقافية والتراث، إلا أن هذا الموضوع يستحق المزيد من الدراسة والبحث المستمر. هناك عدة مجالات يمكن استكشافها بشكل أكبر:

١. دراسة تأثير القرآن على الهوية الثقافية في مجتمعات إسلامية غير تقليدية: يمكن توسيع البحث ليشمل مجتمعات إسلامية في الدول غير العربية، حيث قد تظهر تفسيرات وتطبيقات فريدة للقرآن تتداخل مع الثقافات المحلية.

٢. التحديات المعاصرة وتأثير العولمة على الهوية الثقافية: يحتاج الباحثون إلى دراسة مدى تأثير العولمة على الهوية الثقافية الإسلامية والتراث في العصر الحديث، وكيف يمكن للمجتمعات الإسلامية مواجهة هذه التحديات مع الحفاظ على جوهرهم الديني والثقافي.

٣. التفاعل بين الدين والفن في سياقات ثقافية معاصرة: يمكن أن يكون الفن الإسلامي المعاصر مصدرًا لفهم أعمق لكيفية استمرار تأثير القرآن في الإبداع الفني في المجتمعات الحديثة. من الممكن دراسة تأثير القرآن على العمارة الحديثة والآداب المعاصرة والشعر المعاصر في الدول الإسلامية.

٤. دور التعليم والإعلام في نشر قيم القرآن الثقافية: من الأهمية بمكان دراسة كيفية استخدام التعليم ووسائل الإعلام الحديثة لنقل الرسالة القرآنية وتثبيت قيمها في المجتمع المعاصر. هذا يشمل دراسة تأثير المنهج التعليمي في المدارس والجامعات الإسلامية وكيفية تفعيل دور الإعلام في نشر التفسير القرآني المناسب.

٥. دراسة الأبعاد الاجتماعية والسياسية لتفسير القرآن في السياقات المعاصرة: يمكن استكشاف كيفية تأثير التفاسير الحديثة على القيم الاجتماعية والسياسية في مختلف الدول الإسلامية. خاصة في قضايا مثل الحقوق السياسية، دور المرأة، وحقوق الإنسان.

Funding:

No external financial assistance or institutional funding was utilized for conducting this research. The authors assert that all research-related activities were self-financed.

Conflicts of Interest:

The authors declare that there are no competing interests associated with this work.

Acknowledgment:

The authors would like to thank their institutions for their steadfast encouragement and logistical support throughout this research journey.

References

[1] Asl, "Islamic Culture and Civilization," *Message of Thaqalayn*, vol. 18, no. 3, Autumn 2017.
[2] W. Abu-Ras, F. Senzai, L. Laird, and E. Decker, "The influence of religious identity, culture, and values on the practice of American Muslim physicians," *Social Sciences*, vol. 11, no. 11, p. 499, 2022.
[3] Albayrak, "Modernity, its impact on Muslim world and general characteristics of 19–20th-century revivalist–reformists' re-reading of the Qur'an," *Religions*, vol. 13, no. 5, p. 424, 2022.
[4] M. Esfandiar, "Islam Nusantara and The Challenges of Political Islam in The Contemporary World," *Islam Nusantara: Journal for the Study of Islamic History and Culture*, vol. 3, no. 1, pp. 21–36, 2022.
[5] Gani, "Urgency Education Morals of Sufism in Millennial Era," *Academia.edu*, 2019.
[6] N. Alhosani, "The influence of culture on early childhood education curriculum in the UAE," *ECNU Review of Education*, vol. 5, no. 2, pp. 284–298, 2022.

[7] C. Mahfud, R. Astari, A. Kasdi, M. A. Mu'ammar, M. Muyasaroh, and F. Wajdi, "Islamic cultural and Arabic linguistic influence on the languages of Nusantara; From lexical borrowing to localized Islamic lifestyles," *Wacana, Journal of the Humanities of Indonesia*, vol. 22, no. 1, p. 11, 2022.
[8] M. H. Qazi, "Construction of students' religious national identities in Pakistani state schools and its implications for minorities," *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, vol. 53, no. 2, pp. 181–198, 2023.
[9] M. Abdillah, "Sharia and Politics in the Context of Globalization and Society 5.0," *Ahkam: Jurnal Ilmu Syariah*, vol. 22, no. 2, 2022.
[10] E. F. Yehia, H. J. M. Alzahrani, D. M. Reid, and M. A. Ali, "Tourism, national identity, and the images on postage stamps: The case of Saudi Arabia," *Journal of Tourism History*, vol. 14, no. 1, pp. 70–102, 2022.
[11] Prawiro, "Halal Tourism in Lombok: Harmonization of Religious Values and Socio-Cultural Identity," *Share: Jurnal Ekonomi dan Keuangan Islam*, vol. 11, no. 2, pp. 322–345, 2022.
[12] R. O. Lopes and N. bin Mohd Hasnan, "The expression of cultural identity in mosque architecture in Brunei Darussalam," *TRaNS: Trans-Regional and-National Studies of Southeast Asia*, vol. 10, no. 1, pp. 39–58, 2022.
[13] Ş. Aktürk, "Nationalism and Religion in Comparative Perspective: A New Typology of National-Religious Configurations," *Nationalities Papers*, vol. 50, no. 2, pp. 205–218, 2022.
[14] U. Nasri and A. Mulyohadi, "Salafi Islamic Education: Teaching Methods, Traditions and Ideologies in Lombok Boarding Schools: (Case study at Dar al-Qur'an and al-Hadith al-Majidiyyah al-Syafi'iyyah Institute in Nahdlatul Wathan Lombok)," *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam*, vol. 14, no. 2, pp. 216–233, 2023.
[15] S. Yousaf, "Understanding Halal leisure: a preliminary view," *Leisure Studies*, vol. 42, no. 2, pp. 314–323, 2023.
[16] P. M. Brannagan, D. Reiche, and L. Bedwell, "Mass social change and identity hybridization: the case of Qatar and the 2022 FIFA World Cup," *Identities*, vol. 30, no. 6, pp. 900–918, 2023.
[17] F. L. Zhang, F. Z. Ayoungman, and M. S. Islam, "Institutional capital, ancestral hall, and the reshaping of ancient rule: an empirical analysis of the new energy of Chinese heritage elements in rural revitalization," *Journal of the Knowledge Economy*, vol. 15, no. 1, pp. 2726–2760, 2024.
[18] M. A. Khan, "Influence of Western Civilization on Islamic Societies: An Analysis," *Webology*, vol. 18, no. 4, 2021.
[19] C. Chuanchen and A. W. Zaini, "Cultivating Cultural Synergy: Unifying Boarding Schools, Local Wisdom, and Authentic Islamic Values for the Enhancement of Islamic Identity," *Managere: Indonesian Journal of Educational Management*, vol. 5, no. 2, pp. 187–197, 2023.
[20] T. Mukharrom and S. Abdi, "Harmonizing Islam and Human Rights Through the Reconstruction of Classical Islamic Tradition," *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam*, vol. 7, no. 1, pp. 40–57, 2023.
[21] Chande, "Global politics of knowledge production: The challenges of Islamization of knowledge in the light of tradition vs secular modernity debate," *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam*, vol. 6, no. 2, pp. 271–289, 2023.
[22] S. Arifin, M. Chotib, N. W. I. Rahayu, H. Hosaini, and W. Samsudi, "Kiai's Transformative Leadership in Developing an Organizational Culture of Islamic Boarding Schools: Multicase Study," *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, vol. 16, no. 2, pp. 2608–2620, 2024.
[23] M. H. Qazi, C. Z. Javid, and I. Ullah, "Representation of indigenous languages employing a religious screen for the discursive construction of students' postcolonial national identities: A curious case of 'internal colonisation' and 'cultural invasion' in Pakistani schools," *British Educational Research Journal*, vol. 49, no. 1, pp. 35–52, 2023.
[24] M. F. B. Beribe, "The impact of globalization on content and subjects in the curriculum in Madrasah Ibtidaiyah: Challenges and opportunities," *At-Tasyrih: Jurnal Pendidikan dan Hukum Islam*, vol. 9, no. 1, pp. 54–68, 2023.

مراجع

[١] أصل، "الثقافة والحضارة الإسلامية"، رسالة الثقلين، المجلد ١٨، العدد ٣، خريف ٢٠١٧.
[٢] و. أبو راس، ف. سنزاي، ل. ليرد، وإ. ديكر، "تأثير الهوية الدينية والثقافة والقيم على ممارسات الأطباء المسلمين الأمريكيين"، العلوم الاجتماعية، المجلد ١١، العدد ١١، ص. ٤٩٩، ٢٠٢٢.
[٣] أليبراك، "الحداثة وتأثيرها على العالم الإسلامي وخصائص عامة لإعادة قراءة القرآن عند الإصلاحيين النهضويين في القرنين ١٩ و٢٠"، الأديان، المجلد ١٣، العدد ٥، ص. ٤٢٤، ٢٠٢٢.
[٤] م. إصفنديار، "الإسلام النوسانتارا وتحديات الإسلام السياسي في العالم المعاصر"، الإسلام النوسانتارا: مجلة لدراسة التاريخ والثقافة الإسلامية، المجلد ٣، العدد ١، ص. ٢١–٣٦، ٢٠٢٢.
[٥] غاني، "أهمية تعليم أخلاق الصوفية في عصر الألفية"، أكاديميا.إدو، ٢٠١٩.
[٦] ن. الحوساني، "تأثير الثقافة على منهج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الإمارات العربية المتحدة"، مراجعة ECNU للتعليم، المجلد ٥، العدد ٢، ص. ٢٨٤–٢٩٨، ٢٠٢٢.
[٧] ج. محفوظ، ر. أستاري، أ. كسدي، م. أ. معمر، م. ميساروح، وف. واجدي، "التأثير الثقافي الإسلامي واللغوي العربي على لغات النوسانتارا؛ من الاقتراض اللفظي إلى أنماط الحياة الإسلامية المحلية"، واجانا، مجلة العلوم الإنسانية في إندونيسيا، المجلد ٢٢، العدد ٢، ص. ١١، ٢٠٢٢.
[٨] م. ح. قاضي، "بناء الهويات الدينية والوطنية للطلاب في المدارس الحكومية الباكستانية وتداعياتها على الأقليات"، مقارنة: مجلة التعليم المقارن والدولي، المجلد ٥٣، العدد ٢، ص. ١٨١–١٩٨، ٢٠٢٣.
[٩] م. عبد الله، "الشريعة والسياسة في سياق العولمة والمجتمع ٥,٠"، أحكام: مجلة علوم الشريعة، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠٢٢. إ. ف. يحيى، ح. ج. م. الزهراني، د. م. رايد، وم. أ. علي، "السياحة والهوية الوطنية والصور على الطوابع البريدية: حالة المملكة العربية السعودية"، مجلة تاريخ السياحة، المجلد ١٤، العدد ١، ص. ٧٠–١٠٢، ٢٠٢٢.
[١١] براويرو، "السياحة الحلال في لومبوك: تناغم القيم الدينية والهوية الاجتماعية والثقافية"، شير: مجلة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، المجلد ١١، العدد ٢، ص. ٣٢٢–٣٤٥، ٢٠٢٢.
[١٢] ر. أو. لوبيس ون. بن محمد حسن، "تعبير الهوية الثقافية في عمارة المساجد في بروناي دار السلام"، TRaNS: دراسات عابرة للأقاليم والوطنية لجنوب شرق آسيا، المجلد ١٠، العدد ١، ص. ٣٩–٥٨، ٢٠٢٢.
[١٣] ش. أكتورك، "القومية والدين في منظور مقارن: تصنيف جديد لتكوينات القومية والدين"، أوراق القوميات، المجلد ٥٠، العدد ٢، ص. ٢٠٥–٢١٨، ٢٠٢٢.
[١٤] أ. نصري وع. موليهاد، "التعليم الإسلامي السلفي: أساليب التعليم والتقاليد والأيديولوجيات في مدارس لومبوك الداخلية: (دراسة حالة في معهد دار القرآن والحديث الماجدية الشافعية في نهضة الوطن لومبوك)"، شيخنا: مجلة التربية والمؤسسات الإسلامية، المجلد ١٤، العدد ٢، ص. ٢١٦–٢٣٣، ٢٠٢٣.
[١٥] س. يوسف، "فهم الترفيه الحلال: رؤية مبدئية"، دراسات الترفيه، المجلد ٤٢، العدد ٢، ص. ٣١٤–٣٢٣، ٢٠٢٣.
[١٦] ب. م. براناغان، د. رايش، ول. بدويل، "التغيير الاجتماعي الجماعي وهجين الهوية: حالة قطر وكأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢"، هويات، المجلد ٣٠، العدد ٦، ص. ٩٠٠–٩١٨، ٢٠٢٣.
[١٧] ف. ل. زانغ، ف. ز. أونغمان، وم. س. إسلام، "رأس المال المؤسسي، القاعات الأجدادية، وإعادة تشكيل القواعد القديمة: تحليل تجريبي للطاقة الجديدة للعناصر التراثية الصينية في إحياء المناطق الريفية"، مجلة اقتصاد المعرفة، المجلد ١٥، العدد ١، ص. ٢٧٢٦–٢٧٦٠، ٢٠٢٤.
[١٨] م. أ. خان، "تأثير الحضارة الغربية على المجتمعات الإسلامية: تحليل"، وبيولوجي، المجلد ١٨، العدد ٤، ٢٠٢١.

[١٩] ج. تشوانشن وأ. و. زيني، "تعزيز التناغم الثقافي: توحيد المدارس الداخلية والحكمة المحلية والقيم الإسلامية الأصيلة لتعزيز الهوية الإسلامية"، ماناجيري: مجلة الإدارة التعليمية الإندونيسية، المجلد ٥، العدد ٢، ص. ١٨٧–١٩٧، ٢٠٢٣.
[٢٠] ت. مخاروم وس. عبدي، "التوفيق بين الإسلام وحقوق الإنسان من خلال إعادة بناء التراث الإسلامي الكلاسيكي"، سمارة: مجلة قانون الأسرة والقانون الإسلامي، المجلد ٧، العدد ١، ص. ٤٠–٥٧، ٢٠٢٣.
[٢١] تشاندي، "السياسة العالمية لإنتاج المعرفة: تحديات أسلمة المعرفة في ضوء جدلية التقليد مقابل الحداثة العلمانية"، نظرنا: مجلة التربية الإسلامية، المجلد ٦، العدد ٢، ص. ٢٧١–٢٨٩، ٢٠٢٣.
[٢٢] س. عارفين، م. شوتيب، ن. و. إ. رحيوي، ح. حسيني، وو. سامسودي، "القيادة التحويلية للكيائي في تطوير الثقافة التنظيمية للمدارس الداخلية الإسلامية: دراسة حالات متعددة"، الإصلاح: مجلة التربية، المجلد ١٦، العدد ٢، ص. ٢٦٠٨–٢٦٢٠، ٢٠٢٤.
[٢٣] م. ح. قاضي، ج. ز. جاويد، وع. الله، "تمثيل اللغات الأصلية باستخدام إطار ديني لتشكيل الهويات الوطنية ما بعد الاستعمارية للطلاب: حالة غريبة من 'الاستعمار الداخلي' و'الغزو الثقافي' في المدارس الباكستانية"، المجلة البريطانية للبحوث التربوية، المجلد ٤٩، العدد ١، ص. ٣٥–٥٢، ٢٠٢٣.
[٢٤] م. ف. ب. بريبي، "تأثير العولمة على المحتوى والمواد الدراسية في منهج المدارس الابتدائية الدينية: التحديات والفرص"، التشريح: مجلة التربية والقانون الإسلامي، المجلد ٩، العدد ١، ص. ٥٤–٦٨، ٢٠٢٣.